العدد ١٦٦ (الاحد) السنة الرابعة

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا

قيمة الاشتراك
عن سنة فى بغداد : خمسة وعشرون قرشاً
وفى الخارج : ثلاثون
فى ايران : خمسون
فى خليج فارس : ١٠ روبيات
ثمن النسخة الواحدة : عشر بارات
السطر من الاعلان فى الصحيفة الاولى ... قروش وفى الثانية والثالثة ٤ وفى الرابعة قرشان القيمة فى كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل

١٣٢٧

SEDA-BABEL 1909

المراسلات
لا تقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادى
جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »
كل من يقبل هذا العدد الاول ولا يرده الى انتشار العدد الثانى يعد مشتركا لسنة

(قداعلنت بالندا خود المعارف من اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً زقا صدى بابل من اسمى الخبرا)

فى ١٢ محرم سنة ٣٣١ وفى ٢٢ ك ١ سنة ١٩١٢ [جريدة ادبية سياسية تجارية خادمة لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة] وفى ٩ ك ١ سنة ٣٢٨

سلامة البلاد

لابد من ان قد قرأ الجميع الكراسة التى طبعها البرنس ...اح الدين ووقفوا على ماطلب فيها من جلالة السلطان ...يذهب الى ميدان الحرب حيث يكون روح الجيش وقوته ...ان مما قال فيها مخاطباً جلالته

(امش الى ساحة القتال ياصاحب الجلالة امش ...ب لايهاب الموت وحولك جميع آل عثمان للدفاع عن ملك ...خه الاجداد وحكمه الترك ست مئة عام فلاريب فى ان ...ودك فى رأس الجيش وهتافك معه بصوت واحد « اما ...ر واما الموت » يقلب كفة الميزان ويجلب النصر)

ولكن لايحسن بى ان اكتم حقيقة يجب ان تقال ولاسيما ...ذا الحين الحرج الذى يدعونا جميعنا الى التفانى ...فيامولاى مهما تكن هذه الحقيقة مؤلمة وجارحة يجب ...ترف بها فعدو الدولة الآن ليس هو ايطاليا ولادول ...ن ولا اوروبا بل هو نحن انفسنا لان اساس الشر هو ...ود فى حياتنا الخصوصية » انتهى

الصدى — ان هاته العبارة المؤلمة من فم برنس ...لص الطوية لدولته وامته ووطنه لم تذر حاسة من حواس ...ية العثمانية دون ان تمسها بقشعريرة من الغيرة والحماسة ...قد ميز الله هاته الامة بشعائر حية معنوية ادبية ...ومادية تلك مزايا نوشك ان نقول قد اسبغها الله ...عالم العثمانى خاصة (وما قولك فى العرب منه ؟) ...عبارة الحماسية قد كشفت القناع عن كل مخبا وغامض ...للشبهة فى الامر مجال . فان تعبيره عن داخليتنا ...رفعها الغطاء وبان من تحته ماكان محجوباً بستار ...او التظاهر بما ليس فى الواقع . لانه وحقك مهما ...الرياء سميكاً فهو ولاجرم يشف عما تحته من ... فاننا والحق يقال لم نتعود منذ نشأت هذه الدولة ان نسمع عنها بانقسام اوتباين اراء حتى كان اليوم

الذى وقعنا فيه فى حكم الاستبداد الحميدى واسر استعباده وقد تسرب هذا الروح حتى فشا مرضه العضال وعدا البعض فى دورنا هذا الدستورى الشريف مع شدة تجنبنا منه واجتنابنا اياه وحرصنا على ابعاده من بين احزابنا ولكن ماالعمل وقد انتشر داؤه العياء ولا انتشار الوباء واشتدت وطأته ولا اشتداد الكوليرا فى ايام استفحال امرها فذهب ابناء دولتنا العلية بالانقسام منهم ذات اليمين ومنهم ذات الشمال على رغم من مرسن الانسانية ومعطس من المروءة فخسرت البلاد رونقها ووقع منها بايدى اعدائها ولم يبق فينا الا من يندب حظها ويرثى لماحل بها بعد ذاك العز الرفيع والشرف الباذخ اللذين كانا لها فى ايام سعدها وشرخ مجدها . نعم بقى قوم فيهم تلك النخوة العربية والغيرة الملية والحماسة الوطنية التى كانت لاجدادهم انصار هذا الملك وازر هذه الدولة وعضد تلك الاوطان الذين دوخوا البلاد وشيدوا صرح مجد وعز هذه الدولة بدمائهم وبسالتهم . افلا نأسف اذاً ان نسلمها بيد مملوءة من السخاء لاعدائنا ونسمح لهم بها عن طيب نفس ورضى خاطر لمجرد ماليس فيه الا الفشل والندم . وعليه فنرى حضرة البرنس صباح الدين يصدع بصوته الى جلالة الملك المعظم فيامولاى مهما تكن هذه الحقيقة مؤلمة جارحة يجب ان نعترف بها . فعدو الدولة الآن ليس هو ايطاليا ولادول البلقان ولا اوروبا بل هو نحن انفسنا لان اساس الشر هو موجود فى حياتنا الخصوصية آه وياالله !!! ما اعظم هذا اللحى !!! لو اعتبرنا ؟ وما انجعه دواءً فى دائنا لو اتخذناه علاجاً لسقامنا ومرهما لكلومنا وجروحنا ؟ ومهما يك فاننا والحالة هذه اليوم نحتاج الى طبيب يحسن مداواتنا ونحن على فراش هذا المرض . ولكن لانجد طبيباً هو اشد حذقاً واعظم مهارةً من جلالة سلطاننا وملاذ مملكتنا الخليفة المعظم السلطان محمد رشاد خان خلد الله ايام دولته على ممر الازمان ولانطاسياً ارشد من مسند صدارتنا العظمى الوزير الخطير والسياسى الكبير من حنكته التجارب وعركه الدهر اختباراً . ولاخبيراً بالعلاج كمثل ناظر حربيتنا ومعرفة طريق التداوى ذاك البطل المقدام والشجاع الباسل الضرغام . فهم ادرى بالذى فينا واقدر على ملافاة هذا المرض السارى باصلاح ذات البين والتأليف بين عناصر الدولة الى غير ذلك مما رب البيت ادرى بالذى فيه لاصلاح الشؤون الادبية والمادية حسيا ومعنويا مما نجو به الدولة من الوقوع بين براثن الاعداء . فياتيها النصر والفتح المبين من كل حدب وصوب .

فهذا ما استطردنا به الكلام استدراكاً على عبارة البرنس المشار اليه . ولم نكن لنمس بها حاسة ما انما بحثنا فيها بحثاً بسيطاً يرضى به الراى العام لان جل ما نبتغى به هو سلامة البلاد واطلاق اسر العباد كما هو مطلوب فى حريتنا ودورنا الدستورى وعلى الله الاتكال فى ما نسأله من مستقبل الخير والسعادة والنصر لدولتنا وامتنا واوطاننا وهو القدير وبالاجابة جدير . ولله الحمد اولاً وآخراً .

قالت العمران فى نمره ٧١٥ تحت عنوان العثمانية

قالت الدولة العلية بلسان سفرائها لوزراء خارجية الدول الست الكبرى ان الحالة الحاضرة حرجة ولكنها لاتدعو الى اليأس وانها تفضل ان تتداخل هاته الدول لايقاف رحى القتال والمباشرة بعقد الصلح

ان الذى وقف بوجه العثمانيين فى هذه الحرب هو « الوقت » و « فساد المدافع والذخائر الالمانية » و « سوء النظام العسكرى الالمانى واشتغال الضباط العسكريين بالسياسة » هذا ما أقره سياسيو أوربا وعسكريوها فمن الملوم ؟؟

تقهقر الجيش العثمانى الشرقى حتى حصون جتالجه بعد ان شهد الادنون والابعدون والاصدقاء والاعداء انهم وقفوا فى وجوه البلغاريين وقفة مجيدة ودافعوا دفاعاً باهراً

وتقول المصادر العثمانية ان هذا التقهقر كان نتيجة خطة مدبرة من قبل الحرب

السلاح الالمانى
فى الجيش العثمانى

نشرت جريدة تركيا الفتاة مقالة انتقدت فيها تنظيم الالمانيين للجيش العثمانى واظهرت عيوب المعدات الحربيه الالمانيه التى باعتها المانيا للجيش ، فقد قالت « يمكننا منذ اليوم ان نتخذ لنا عبرة من الحوادث المحزنه التى البست وطننا ثوب الحداد . فقد دلتنا على ان النظام الالمانى الذى طالما اطنبوا فى مدحه والذى تولاه فى جيشنا المارشال فوندر غولتز وضباط بروسيون غيره . لم ينجح فى بلادنا والبرهان على عدم كفاءة ذاك النظام اصبح تاماً ، والجرائد الالمانيه نفسها اعترفت بقصوره مع الاستياء . ولقد يكون عدم نجاحه ناشئاً عن عدم ملاءمته لاخلاق الجندى العثمانى وعن كونه لم يبلغ الحد الذى يظنونه من الكمال . ولقد اثبت الاختبار لنكد الدنيا وعظم مصاب دولتنا اننا كنا على صواب فى تحذيرنا الحكومه من التعليم والمعدات والنصائح الالمانيه . وها نحن نرى اليوم مدافع كروزو الفرنساويه تتلف مدافع كروب التى سلحت بها جنودنا وروى مراسل التان الخاص فى بلغراد ان الجرائد الصربيه نفسها تقول ان الصربيين سمعوا صدور الاوامر باللغه الالمانيه الى الجنود العثمانيه فى معركة كومانوفا (وقال صف ضابط صربى ان ثلاث قنابل عثمانيه سقطت امامه ولم تنفجر ، بعكس القنابل الفرنسويه فان فعلها كان هائلا

عن البشير

اعراض الدول عنا : لم تحسن الوزارات العثمانيه سياستها الخارجية فتناهى بنا سوء سياستها الى هذا الموقف الذى نحن فيه

ان وجه الخرق فى سياستنا هو انحيازنا الانحياز الكلى الى السياسه الالمانيه . فلو صدر منا لانكلترة وفرنسه من الانعطاف ماصدر منا لالمانيه لدفعنا عنا جائحة اليوم كما دفعناها سنة ١٨٥٤

طلبت وزارتنا الى فرنسه وانكلترة وروسيه التوسط بيننا وبين الاعداء فرفضت المانيه بحجه ان وقت التوسط لم يحن بعد . فيالها من صديقة حميه

جاء فى المقتبس عدد ١٠٥٠ تاريخ ٢١ ذى الحجه سنة ٣٣٠ وفى طرابلس عدد ١١٢٤ تاريخ ١٨ ذى الحجه سنة ٣٣٠ تحت عنوان :

توقيف بعض الاتحاديين
﴿ وحقيقة المسئلة ﴾

اظهرت الوزارة الحاضرة رزانة وعدم اكتراث بما كان يبديه الاتحاديون من معاكستها والتحريض عليها ولم تشاء ان تظهر شدة وضغطاً فتقبض عليهم . ولكنها نظرت الى حالتهم بعد الحرب فوجدتها متفاقمة وخصوصاً يوم المظاهرة باعلان الحرب فقد حرضوا طلاب دار الفنون على العصيان وشق عصا الطاعة فاخذت بالتحرى عليهم الى ان توفقت لاثبات التهمة على فريق منهم فالقت القبض عليهم ويقال انه اوقف حتى الآن (٩٠) منهم واليك ما اتصل الينا بعض اسماء الموقوفين :

محى الدين بك مدير التحرير فى طنين ، فائق بك مبعوث ادرنه سليمان نظيف بك والى طرابزون الاسبق صلاح جمجوز بك من كتبة الاتراك ، حسين كاظم بك محرر ترجمان حقيقت ، جمال بك من مراسلى طنين ، الدكتور عبد الله جودت بك ، رضا باشا مبعوث قره حصار الاسبق ، سعاد بك ، (شفيق حسين جاهد بك) عبد القادر افندى ، كمال افندى ، جمال افندى ، شوقى بك ، كامل بك ، ابراهيم حقى افندى ، اكرم بك وجميعهم من المحررين العثمانيين ، باجى زاده كمال بك من المقامين السابقين اسماعيل جانبولاد الجانى ، اسماعيل حقى بك مبعوث سينوب ، جميل بك نجل ايبكجى كانى افندى ، شفقتى بك شقيق حسين جاهد بك ، بابان زاده رجائى بك ، حسين قدرى بك مبعوث قرهسى ، مصطفى بها بك مدير الرجى فى استنبول ، المشخص برهان الدين بك ، صموئيل افندى من مأمورى المركز ، نسيم مازلياح بك مبعوث ازمير ، قره صو افندى مبعوث سلانيك انيس عونى افندى (الشهير باسم اقاكوندوز فى مقالاته المنتشرة فى طنين) عبد الله افندى مبعوث آيدين ومجموعهم ٢٠ اما ما اشيع من الحكم على بعضهم فلم يثبت لان محاكتهم لم تتم

يعلم القراء ان طلعت بك مبعوث ادرنه السابق تطوع فى الجيش بعد اعلان الحرب .

وقد قدم الاستانه منذ بضعة ايام وقابل الصدر الاعظم عدة مرات باسم جمعية الاتحاد والترقى . وقد ابلغته نظارة الامنيه العموميه امس بناءً على طلب قومندانية الفيلق الاول وان يعود الى فرقته وان لم يعد فى اثناء اربع وعشرين ساعة يعامل بمقتضى القانون العسكرى

سافر حسين جاهد بك رئيس تحرير طنين الى اوروبا اول امس على الباخرة الرومانيه

بين الاتحاديين الذين قبض عليهم طلعت بك وجانبولاد المبعوث السابق وقد قتل هذا برصاص مسدسه الضابط الذى قبض عليه فحكم عليه بالاعدام (المقطم)

تعريب البرقيات الوارده على عطوفة السيد طالب بك من المقامات العاليه

بصره طالب بك افندى . مساعيكم الوطنيه فى شأن جمع الاعانات اوجبت التشكر والامتنان

باسم ناظر الداخليه فؤاد

بصره طالب بك افندى . ان غيرتكم بجمع الاعانات اوجبت المحظوظيه السنيه فنبشركم بذلك

صدر اعظم كامل

همكم وغيرتكم الوطنيه بخصوص جمع الاعانات ... بالتقدير

صدر اعظم كا...

بصره طالب بك افندى . ان خدماتكم الو... جمع الاعانات الجديرة والتشكر وارجو تبليغ تشك... للذين سبقت خدمتهم بهذا الخصوص

وكيل القومندان العمومى

بصره طالب بك افندى . مع الشكران ... سعيكم وغيرتكم بارسال الاعانة الحربيه المجموع... العاليه الى اللجنة المتشكله للمبايعات فى نظارة ... بالاستانة واتحف سلامى لاخوانى فى الدين والو...

وكيل القوماندان العمومى

سفر دولة والينا

سافر اول امس صباحاً دولة والينا المعظم ... الى سدة الهنديه ويقال للبحث عن المصاريف ... التى تجرى هناك ويقدم الافادات التى يقف عنها ... دار السعادة .

سفر سعيد

سافر فى هذا الاسبوع الى مصر على الباخرة الروب... صاحب السماحة السيد رجب افندى نقيب الاشراف ... السياحة وتبديل الهواء كتب الله له الصحة والسلام... والاقامة واعاده مسروراً ومحفوفاً بالسعد والعا...

عاد سرى بك متصرف العماره الى محل و... ان اظهر التحقيق براءته فنهنئه بذلك وندعو ... التوفيق وسعادة الجد .

تشرفت ادارة الصدى برسالة الشكران ... امضاء صاحب الفضيلة مرسلها المفخم فبادرنا ... بالحرف امتثالاً لارادته الكريمه مع الامتنان ...

حضرة صاحب امتياز جريدة صدى بابل ...

اما بعد . فقد آب من السياحه البغدادي... محمد الامين وحفيدى احمد نور الدين وكلاهما ... بالثناء على حفاوة ابناء الزوراء بهما وماشاهدا... شمائلهم ونجابتهم بيض الله غرة محيا مكارم... واخلاقهم وزادهم من المحاسن فضلاً ومن السج... هذا انى اشكر فضلهم على لسان جريدتكم ... يصدع صداها بشكرى لصغيرهم وكبيرهم سيما ... ذى السماحة نقيب الاشراف وسائر افراد اسرة... كثر الله من امثالهم وبلغهم آمالهم بمنه وكرمه...

باش اعيان زاده عبد الله ضياء ...

الصدى — لا غرو ان يشارك الصدى ... حضرة صاحب الفضيلة باش اعيان زاده ... ضياء الدين افندى العباسى المفخم للسادات ... من كبيرهم وصغيرهم لما ابدوا من جميل الا... والاكرام لكل من نجله المحروس صاحب ... محمد امين عالى افندى وحفيده صاحب العز...

ن افندى المكرمين وما قاموا به من حقوق الضيافه ا بالعز والوقار وجيل الاعتبار ما هو اهل لهما . مما على ان البغداديين مابرحوا على دين ابائهم من حسن ام بفروض الضيافة والمحافظه على حقوق الاخاء على ان البغداديين انفسهم يثنون جيلاً على دماثة اخلاق اب ونجابه الافنديين الموما اليهما ويحمدون تلك يه المشيدة على مبادى صحيحه وسليمه من كل شائبه الاداب وحسن المزايا بارك الله بهما

داود افندى خياط

جاء فى جريدة تقويم الوقائع الرسميه العثمانيه التى فى الاستانه تحت عنوان تبليغات ٦ ذى الحجه سنه ١٣ فننشره بحرفه .

بغدادده داودخياط افنديه فرانسه حكومتى طرفندن لماه اولنان بشنجى رتبه‌دن (مريت اغريقول) نشانك ل ولدى الايجاب تعليقنه رخصت ويرلمشدر . اشبو ارادۀ سنيه‌نك انفاذينه خارجيه نظارتى مأموردر

ذى القعده سنه ٣٣٠ ٢٧ ت ١ سنه ٣٢٨

خارجيه ناظرى صدر اعظم محمد رشاد

غابريل كامل

الصدى — نبارك لحضرة داود افندى خياط بهذا سام الذى اهدته اياه حكومه فرانسه المدعو (مريت يقول) من الرتبه الخامسه . كيف لاوحضرته من وطنا بل ومن ابناء طائفتنا الكلدانيه ايضا على ان ل ويتصف به من الفطنه وحسن الذكاء اهله الى نيل هذا سام جزاء لتضامه من الاعمال الصناعيه والزراعيه وماله الباع الطويل فى الاعمال الميكانيكيه (الاليه) حتى تهر فيهاجيعاً .

خبر مدهش

فاتنا ان نذكر لقرآءواقعه هذا الخبر المدهش ولهذا كره هنا مجملاً فنقول . اتى ذات صباح احد الشرطه المطرنه الكلدانيه واستأذن بالدخول على نيافة مار طيفانوس النائب العام الكلى الشرف والاحترام وبعد وقف امامه ادعى بانه منفذ من قبل حضرة القومندان شرى ذات اهمية وهى ان الدولة قد انعمت بالعفو على صارى واليهود عن الدخول فى السلك العسكرى وان صلح قد تم بين الدولة العليه ودول البلقان وطلب الى افته ان يعطيه ورقه ممضاة الى حضرة القومندان تشعر صول هذه البشرى الى نيافته وقال ان اسمه مهدى . طلب من نيافته حلوان البشرى (بخشيش) . ثم خرج ن هناك وسار الى دار نيافه القاصد الرسولى بهذا المعنى اً ثم قصد دار الراهبات وهكذا الى كنيسه السريان لارمن وفى الاخير ذهب الى حاخام الملة الموسويه ويقال انذره بما ادخل عليه روعاً وقد اخذ حلوان البشرى ن جيعهم فهذا الخبر اوقع ريبه فى قلوب اولئك الرؤساء طلبوا مواجهه حضرة القومندان للوقوف على حقيقه خبر ولما لم يكن لدى حضرة القومندان المام بشأن ذلك ضب وامر بالبحث عن هذا الشخص ولم يقبضوا عليه الا الساعه الثالثه ليلاً فذكر ثم اقر فسجن ولم تزل محاكمته فى العدليه فاخذ استنطاقه وقد بلغنا ان الحكومة قد شرعت باخذ افادات الرؤساء الموما اليهم عما بلغهم اياه من الخبر ليعلموا مصدره

فقيد الوطن

لقد انشبت يد المنون اظفارها بفقيد الوطن العزيز الذى قضى قضى الى رحمه ربه تاركاً لآله وللوطن بعده الاسف العظيم صاحب الفضيلة كيلانى زاده السيد محمود افندى ابن السيد عبد القادر ابن السيد مراد القادرى فنشارك حضرات ولديه الكريمين السيد نورى افندى والسيد فائق افندى وسائر اسرة النقيب الشريفه بهذا المصاب الاليم والفادح العظيم لا اراهم الله بعد هذا مكروهاً ولا اصابهم بعلمه بمنه وكرمه تعالى

وفدت علينا هذه الخطبه الانيقة من قلم حضرة رصيفنا الفاضل الممضى ادناه القاها فى جمعيه اتحاد الشبيبه يوم دورتها السنويه ولما فيها من المعانى الجليلة آثرنا نشرها ليجتنى من اثمار فوائدها القراء الكرام . سيما ليقدر قدر فضله وادابه ويعرف منزلة مقامه من المجتمع الادبى كل رجل اديب

اخوانى الاعزاء

اليك ايتها النابته اوجه خطابى فاجعل الجهر على باصرتى لانتقد ماخفى وظهر من حالتك بيد ان موقفى فى هذا المازق حرج لايخلو من امتعاض اصحابى منى ولاافات من تقريعهم على ان الحق اولى ان يقال فانى واحد من تلك النابته التى اجعل مدار كلامى عنها فيلحقنى مايلحقها من الفخر والشرف ان سارت على صراط مستقيم من الاداب والاخلاق وامتطت صهوات الهمه لفك معضلات الامور ويصيبنى مايصيبها من سهام التقريع والتنديد والذل والهوان ان اطلقت العنان لارادتها وجعلت اخلاقها تتسافل فتخبط فى سيرها خبط عشواء فى ليلة دهماء على غير جدوى . فتتراخى عزائمها وتثبط همتها حتى يصح فيها قول الشاعر العربى

كريشة فى مهب الريح طائرة
لاتستقر على حال من القلق

فاذاً لااخشى لومه لائم . ولا تهمنى تقولات المتغطرسين لان من الامثال السائرة المتداولة على السنه الخاصة والعامة ان من ساواك بنفسه ماظلمك لاسيما وبنيتى حسنة لاتطلب الا الاصلاح والرقى والتهذيب والتثقيف .

ان الشبوبيه هى اعز اوقات الحيوة فهى ربيع العمر وعنوان المجتمع البشرى . وسرور الزمن الحاضر وامل المستقبل وهى فاتحه كتاب الاخلاق وغرة سير الرجال فان طويت هذه المرحلة من الحيوة على ماتتطلبه سنن الاداب والشرف والتربيه والواجبات خرج صاحبها ظافراً وقد عقدت على هامته اكاليل الانتصار وهيهات ان يزيغ عن المهيع المستقيم فى اخريات عمره اما الذى يكبو به جواد آدابه وينحط شعوره وتتسافل حاسياته فى شرخ شبابه فيصعب تقويم ساقطها بعد ان تاصلت فيه عروق الاخلاق الذميمه فان قوم الدهر والزمان بعض معوجها فيبقى فى اثر من اثارها تبض كلما بض اوتار عودنغماته الى لم يزل ينبض عرقها فى حاسياته . قد يبلغ المرء فى زمن الشباب من القوة الجسديه اشدها وتستفز فيه الحاسيات والشعور فيشعر بما لم يكن يشعر فيه فى عهد الطفوليه ويحس بغير حاسياته الاولى . وتكسب القوى العاقلة فيه رسوخاً وادراكاً فان احسن التصرف بهذه الهبات العظيمه قضى كهولة وشيبة سعيدتين وان بذر هذه النعم وسود صحيفه بيضتها تلقى تبعه ذنبه فى القريب العاجل ،

فلنات الان فى البحث اذاً عن الحياة الغافلة والحيوة العاقلة والحيوة الحساسة وكيف نقطع نحن شبان بغداد اواغانبا مراحل هاتين الحياتين وما فى الوسائط التى يجب علينا ان نتخذها لكى نجوز هذا الدور من الحياة بالسرور الداخلى والفرح الحقيقى نابذين ظهرياً كل مايشين شرف شبوبيتنا ويقوض دعائم طيب سمعتها .

ان الانسان ينازع العجماء بقواه العاقلة . تلك القوة التى يدرك بها ويتعقل ويميز ويبرهن ويستنتج ويحفظ ويذكر ويتخيل . وهذه القوى تزداد قوة اساطينها منعه بالدرس والبحث والممارسه والعالم يدين للذين يمتازون بهذه القوى ويتبغون بحصافه ادراكهم . ودور الشبوبية هو العهد الذى فيه يتوصل المرء الى احراز العلم وفيه يقدر ان يثقف عقله لان اغلب الذين نالوا القدح المعلى فى الحيوة العقليه قضوا شبابهم بين الكتب والدفاتر والاقلام والمحابر . فالزمن الذى يقضى فى المدارس ان هو الا توطئه واستعداد للحيوة العقليه . فالمدارس لاتخرج نوابغ وعصاميين بل تخرج شبان لهم استعداد لاحراز قصب السبق فى ميدان الحيوة ان ثابروا على الدرس وقضوا دوراً مهماً من شبابهم فى تهذيب قواهم العاقلة ولكن لسوء الحظ ان مدارس بغداد لاتخرج نوابغ ولاتطبع فى انفس الاحداث استعدادا للرقى العقلى ولا تغرس فى قلوب الناشئه ميلاً ورغبه لكى تشعر بلذة الحياة العقليه ، فتترك الناشئه المدارس وتودع ابوابها فرحة متهللة لانها القت عنها نير الدرس ذلك النير الذى كان يثقل على كاهلها . فتبقى تلك الناشئة العوبة بيد الصدفة والمرض . فتؤثر عليها البيئة التى تعيش فيها ولما كان مجموع الشعب البغدادى منحطة درجته فى علومه ومعارفه فالناشئة عموماً التى تتربى فى حضنه تشب على سره لاتلتذ بالحياة العقليه التى هى اشرف اقسام الحيوة ولى على ذلك برهان ساطع لاتقوى عليه يد الانتقاد . وهو ان جمعيه اتحاد الشبيبة اسست غرفة للقرأة زينتها بلباب التأليف العلمية والادبيه والتاريخيه وفتحت ابوابها الرحبة للعموم لقاء اجرة زهيدة لايضيق دفعها حتى الفقير الصعلوك نفسه ولكن واسفاه لم ترَ من اقبال الجمهور

مايشجعها على توسيع دائرتها مع انها المكتبة الوحيدة في القطر العراقي على ان هذا الجمهور ذاته تلتقي بالترحيب والتصفيق اجواق الراقصات السافلات اللواتي استنزفن مافي جيوب الرجال من المال. واستهوين الشبان وخلبن قلوبهم بحركاتهن وسكناتهن . واندباه على حالة شبوبية بغداد واحسرتاه على زمان تقضيه بين الكاس والطاس والراح واللهو والمزاح ونحيا حيوة ماديه أبهذه الحياة نريدان نرتقي . ونساوى الامم العريقة في العمران والمدنية ونرفع شأن الوطن من حضيض الانحطاط الى معارج الرقي والكمال؟

قلت ان مدارسنا البغداديه غير كافلة بغرس الميل الى اللذة بالحيوة العقليه وهذا القول لا يحتاج الى برهان ودليل لانه ظاهر كالشمس في رائعة النهار يسلم به كل من لم يسدل الله على باصرته غشاوة الشخصيات . فلكي نحيي في قلوب الشبيبه البغداديه هذا الميل يقتضي ان ناخذ بساعد جمعية اتحاد الشبيبه ونبذل الهمة ونجهد النفس في سبيل حفظ كيانها لانها اليوم الواسطه الوحيدة في حاضرتنا لاحياء الشعور بلذة الحيوة العقليه تلك الحيوة السامية التي بها يكون لنا كل نجاح ورقي وبواسطتها ننال رغائبنا الحميدة ونتمتع بحياتنا تمتعاً هنيئاً . فنتخلق بخلق جديد ونكهرب شبان القوم بكهربائية حيويه .

ان دور الشبوبيه هو طور انتباه الحاسيات ونهضة الشعور من مكمنها . ففي هذا الطور يصبو الشاب الى كل جميل فتان فيجعله موضوع حبه . ويفيض قلبه لذة وعذوبة بازاء من جمله قبلة حدسه وجده ومنتهى رغائبه فالشبوبيه اذاً لذة الحيوة واحلى ايام العمر . ومن الذي يجسر ان يؤنب الشبان على ميلهم الى الجمال . وانضوائهم الى لواء الوجد والهيام فتلك حاسه جعلها الله في قلوب عباده وسنة من سننه تعالى . والجمال شعاع من ذلك الجمال المتناهي في الكماليات المنزه عن الهيولى . والنفس تصبو اليه كما تصبو الى الحقيقه والصلاح. ولكن اى جمال يستحق التفات الشبوبيه ووجدها فهذه المسئلة المهمه التي نبحث عنها .

ان الجمال الذي يجذبنا ويستهوينا هو جمال الحقيقه والصلاح جمال الخير والاداب وليس الجمال المادي لاارىد بقولي هذا ان نحتقر جمال الطبيعه تلك التي وجدت لخدمتنا ولذتنا . نعم لنلتذ بجمال الطبيعه وبهائها لذة سامية انسانيه لا لذة ساقطه حيوانيه .

نعم جميل منظر الشمس عند بزوغها في سماء صافية الاديم وما اجمل اشعتها عندما تخرق اهاب الظلام فتنتعش الطبيعه وتستيقظ من سباتها .

وما اجمل الكواكب المنتثرة على رقيع الفضاء الازرق وما اجمل اشعة البدر المتكسرة على مياه دجلة كانها ادرع تموج على صفحاتها وما اجمل ازهار الربيع وما احلى نغمات العود والقانون وما اجمل تلك الشابه بقدها الاهيف وحاجبها المزجج وشعرها الذهبي وعينها النجلاء الواسعة كل ذلك جميل ويجوز لنا ان نلتذ بمنظره ولكن لذة سامية لذة منزهه .

على ان ما هو اجمل من ذلك كله جمال الحقيقه جمال الصلاح جمال الخير جمال الاداب . فاذا كان لا مندوحه للشبوبيه من الحياة الحساسه . حياة المحبة فيقتضي عليها ان تنتقي موضوعاً سامياً تجعله موضوع حبها وهذا الموضوع كما قلنا لهو الجمال والحقيقه والصلاح عينها . فهذه الثلاثه هي ينبوع الحساسيات والشعور التي ترقي شعورها وتهذب اخلاقها فالشاب لا يلتذ لذة حقيقيه لذة حلال جائزة ان لم تكن شعوره ساميه مهذبه لا تجنح الى الماديات الصرفة. فالنفس الطاهرة المهذبه تلتقي عنها نير الماديات وتسمو الى المواضيع العاليه ولا تنشد ضالتها الا بين المواضيع الشريفة النبيلة العظيمه القدر .

ولا يقدر الانسان ان يحيا بشعور شريفه ان لم يحيى حيوة عقليه فهاتان الحياتان جدولتا القوى مربوطتا العرى فكما ان الحيوة العقليه مفقودة من بين شباننا فالحيوة الثانيه مقوضه الاركان منهوكه القوى .

فاغلب شباننا لا يلتذون بالحيوة الحاسه الشريفه بل يميلون الى الماديات ويخدمون اهواءهم البشريه ورغائبهم الجسدانيه .

فخلاصة لاتساع الخرق يجب علينا ان نساعد ايضاً جمعيه اتحاد الشبيبه التي جل غايتها ان تهذب الشبوبيه وترقي حاسياتها ببث المبادي الصحيحه ونشر الكتب ذات المواضيع السامية السلميه من كل مس التي خطتها انامل رجال اشتهروا باشرف شعورهم ونيل حاسياتهم وفي الختام اتمنى للشبوبيه البغداديه ان تحيا حيوة عقليه ساميه وحياة حساسه شريفه بكمال الشعور الحسي والادبي والسلام . يوسف غنيمة

بغدادده هيچ برصورتله كوكلى قيدوقبول اولنماسى لزومى ايجاب ايدنلره تبليغ ايدلديكى باش قوماندانلق وكالتنك اشعارينه عطفاً داخليه نظارتندن بيلديرلديكى بيان اولنور

صدى بابل غزته‌سى اداره‌خانه‌سنه

داخليه نظارت جليله‌سندن كلن ١٤ تشرين ثانى سنه ٣٢٨ تاريخلى تلغرافنامه صورتى بالايه نقلاً تبليغ اولنور

شنانك تقربنه بناءً حميت منداں اهالى طرفندن عساكر شاهانه‌يه تبرع ايديله‌جك چاشير البسه وسائره‌نك قانيله ويايموقلى تحتنه حصرى خصوصنك مناسب صورتده تفهيم واعلانى حربيه نظارتنك اشعارى اوزرينه تعميماً تبليغ اولنور

(دقيق نستلا) الممزوج بالحليب . قد حصل هذا الدقيق على ست وعشرين شهادة . واحدى وثلاثين مدالية ذهب . كما يرى في التعريفه الملفوفه على قنينته . وهو يباع في مخزن الحاج محمود الواقع بقرب خان سوق السراجيه .

وهو غذاء كامل ومخصص الى الاولاد ال[illegible] سن الطفوليه والى الشيوخ والمرضى الذين في [illegible] وهو مركب من حليب بقر سويجرة الصافي. وقد جر[illegible] من الاطباء في مستشفيات الاولاد والنساء . [illegible] الامهات في زمن اختلال صحتهن لتغذيه اولا[illegible] كافياً للغذاء . قائماً مقام حليبهن هذا ما عداما و[illegible] سهل للهضم ويقوى بنية الاطفال والضعفاء [illegible] نال تصديق جميع الاطباء في باريس وغيرها [illegible] المتمدنه وحصل شهرة عظيمه فوق العادة [illegible] استعماله فقرر في التعريفه التي من ضمن علبة [illegible] يرغب في حفظ صحة اطفاله او المرضى وتقو[illegible] والامن عليهم من خطر آفات الحليب فليبادر ال[illegible] دقيق نستلا المذكور فيفوز بالمرغوب

الطبيب احسان
(قابله) جدة
طبيب امراض النساء والاولاد
متخصص الى رياضة الوجود (ژيمناستيك)
(ماساژ) الطبي ويداوى وزيل التعسر الحا[illegible] الوضع والحبل وامراض النساء والاولاد
ويداوى القبض المعند، وامراض المعدة والام[illegible] المصارين واوجاع المفاصل والكلى ووجع الخواصر الدائمي وضعفيه النشأة وامراض الاعصاب و[illegible] وقلة النوم والضعف الحاصل بعد العمليات وحد[illegible] وعظام الفقار واعوجاج الرجلين يداوى بالتكيس[illegible] الوجود (ژيمناستيك) و(الماساژ) محل المعاي[illegible] القراغولخانه في محلة الحيدرخانه نومرو ١٩٤

HORNSBY OIL ENGINE
Sole agents in Mesopotamia
BLOCKEY, CREE & CO, BAGDAD
مكاين هورنزبى
تشتغل بالكاز الاعتيادى ونفط مندلى وال[illegible]
الوكلاء الوحيدون في العراق
بلوكى كرى وشركاهم في بغداد
مستعدون لجلب اجود واقوى الماكنات على اختلا[illegible] واشكالها لكل من يطلب منه في بغداد وخار[illegible] ماكينات السقي للبساتين اوالزروع وماكينات [illegible] وتقشير الشلب وتهيش الارز (التمن) والثلج و[illegible] افخر كراخين انكلترا واشهرها بأسعار متهاودة [illegible] بنصب هذه الماكنات وتركيبها مجاناً بواسطه استا[illegible] الذي قد جلبه من لندن فمن يرغب استجلاب شي م[illegible] الماكينات فليبادر الى المحل المذكور فيرى من الالتفات[illegible]

طبعت بمطبعة الآداب [في بغداد
المعلم داود اصلبو